الأنباء
السبت 3 اكتوبر 2015

مقتل 12 في أول غارة روسية بالرقة

روسيا: غاراتنا ستستمر 3 أو 4 أشهر.. والپنتاغون: لن نقدر على حماية كل المعارضة

سوريان يعاينان آثار ضربة جوية روسية في الريف الشمالي لحماة امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي اليكسي بوشكوف امس ان الغارات الجوية الروسية في سورية ستستمر «ثلاثة الى اربعة اشهر» وان وتيرتها ستتصاعد.

وصرح بوشكوف لاذاعة «اوروب 1» الفرنسية «هناك دائما مخاطر بان تطول لكن الحديث في موسكو يدور حول ثلاثة الى اربعة اشهر من العمليات».

وحين سئل عن تكثيف الغارات لاحقا أجاب «بالتأكيد».

وتابع بوشكوف ان ضربات الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لم تكن مجدية بالقدر الكافي وانه ينبغي الانتقال الى مرحلة اخرى في مكافحة تنظيم الدولة الاسلامية في سورية.

وقال «اعتقد ان التكثيف هو المهم. الائتلاف الاميركي تظاهر بقصف داعش لمدة سنة، وليس هناك نتيجة. ان قمتم بذلك بشكل اكثر فاعلية، اعتقد ان النتائج ستظهر».

واكد ان «20٪ فقط من عمليات (الائتلاف الدولي) حققت نتيجة. اما في 80٪ (من الحالات) فانهم لم يقصفوا».

على نطاق العمليات الروسية في سورية، شن الطيران الروسي لاول مرة مساء امس الاول غارة على محافظة الرقة معقل داعش في شرق سورية، ما ادى الى مقتل ما لا يقل عن 12 جهاديا بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية شن غارات مساء الخميس على الرقة في سياق عمليات قصف استهدفت ايضا محافظات حلب (شمال) وادلب (شمال غرب) وحماة (وسط).

وهي اول مرة يعلن الطيران الروسي ضرب تنظيم الدولة الاسلامية في محافظة الرقة ومركزها الرقة يعتبر معقل التنظيم الجهادي.

في المقابل قالت الولايات المتحدة الأميركية، أمس الاول، إنها غير قادرة على حماية جميع المعارضين لنظام بشار الأسد، من كل الهجمات التي يتعرضون لها في سوريا، في إشارة إلى ضربات جوية روسية وصفها وزير الدفاع الأميركي، أول أمس، بأنها استهدفت مناطق داخل سورية، لا تضم قوات لداعش.

وقال المتحدث باسم قيادة المهمات المشتركة لعمليات العزيمة الصلبة «ستيف وارين»، ، إنها «ساحة معركة (في سورية)، وهذا يعني أننا لا نستطيع حماية الجميع من كل شيء، لكن هذه القوات (المعارضة السورية التي استهدفتها روسيا) تحارب داعش، نحن هنالك معهم لمساعدتهم على تدمير التنظيم».

تعليقات «وارين» جاءت في مؤتمر صحافي عقده عبر برنامج المحادثات المرئية سكايب من العراق، مع صحافيين في مقر وزارة الدفاع الأميركية بواشنطن، عقب بدء روسيا حملتها الجوية داخل سورية، التي أفادت بأنها تستهدف داعش، إلا أن الولايات المتحدة تقول بأنها ليست كذلك.

من جانب آخر، شدد «وارين» بقوله «أريد أن أذكركم أن الأسد مغتسل بالدماء، يداه ملطختين بدماء المدنيين من شعبه، أنه يقصفهم بالبراميل المتفجرة، ونفذ غارات بالأسلحة الكيماوية ضدهم، وعرضهم للتجويع».

وتابع أيضا: «لذا فنحن قيادة المهام المشتركة، لن نتصل بالحكومة السورية على الإطلاق، فليس لدينا أي شيء لنقوله للحكومة السورية».

وكانت الإدارة الأميركية قد ألمحت في أكثر من مناسبة سابقة، أنها ستحمي قوات المعارضة السورية المعتدلة، من أي هجمات قد تتعرض لها، سواء من قوات نظام الأسد أو داعش.

من جانبه، وصف البيت الأبيض، أمس، الغارات الجوية الروسية التي نفذتها فوق الأراضي السورية بـ«العمليات العسكرية العشوائية ضد المعارضة السورية» التي «ستدفع ثمنها روسيا».

وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض «جوش إيرنست»، أن قيام روسيا باستهداف المعارضة سيؤدي إلى «إطالة الصراع الطائفي داخل سورية ما لم يستمر إلى أجل غير مسمى، أو سيتهدد بجر روسيا بشكل أعمق إلى داخل هذا الصراع».

من جانبها، أعلنت دول من ائتلاف تقوده الولايات المتحدة امس ان الغارات الروسية في سورية ستؤدي الى تصعيد النزاع في هذا البلد ودعوا موسكو الى التوقف فورا عن استهداف مقاتلي المعارضة السورية.

وأفاد بيان أصدرته سبع دول بينها تركيا والسعودية والولايات المتحدة ونشر على موقع وزارة الخارجية الاميركية بان «هذه الاعمال العسكرية ستؤدي الى تصعيد اكبر وستزيد من التطرف والأصولية».

وأضاف البيان الذي نشر ايضا على موقع وزارتي الخارجية الألمانية والفرنسية «ندعو روسيا الى وقف هجماتها فورا على المعارضة والمدنيين في سورية».

وتابع ان روسيا «عليها ان تركز جهودها على محاربة تنظيم الدولة الاسلامية».

«التحالف الدولي»: ضربات روسيا في سورية ستؤدي إلى تصعيد النزاع

تحليل إخباري

التوقعات تستبعد دفاع أميركا عن المعارضة في وجه الضربات الروسية

واشنطن ـ رويترز: كانوا يعانون نقصا في السلاح وشحا في الأفراد والآن يلوح أمامهم تهديد جديد ربما كان أشد خطرا على وجودهم ذاته ألا وهو الضربات الجوية الروسية التي يبدو أن واشنطن تعزف عن التصدي لها.. إنهم مقاتلو المعارضة الذين تدعمهم الولايات المتحدة في الحرب الأهلية السورية.

كان موقف الإدارة الأميركية التي فوجئت بسرعة تدخل موسكو المباشر وبقائمة أهداف روسية ضمت مقاتلين دربتهم المخابرات الأميركية واضحا جليا امس الاول حين أبدت عزوفا عن المخاطرة بحدوث اشتباك في الجو بين خصمي الحرب الباردة السابقين.

ورغم أن واشنطن تحملت عناء التأكيد على أنها لاتزال تعتبر المعارضة «المعتدلة» عنصرا مهما لمستقبل سورية وأنها لن تتخلى عنها فإن الامتناع عن توفير غطاء جوي لها يمكن أن يلحق مزيدا من الضرر بقوات المعارضة المتأزمة بالفعل.

ولم يتحرك الرئيس الأميركي باراك أوباما عسكريا لدعم المعارضة خلال الحرب الدائرة في سورية منذ أكثر من أربع سنوات إلا فيما ندر ويبدي ترددا في التوغل في الصراع.

حتى وإن رغب.. فإنه قد يصطدم بحدود قانونية تفرضها عليه حدود سلطاته كرئيس.

والمعارضة تجد صعوبات أصلا في قتال الجيش السوري إذ تلاحقها الانقسامات الداخلية ويعلو نجم جماعات متشددة مثل الدولة الإسلامية وجبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة.

وقصف الطيران الحربي الروسي في اليوم الثاني من ضرباته أمس الاول معسكرا يديره مقاتلون مناهضون للحكومة دربتهم وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) حسبما قال قائد المجموعة وذلك رغم إصرار روسيا على أنها لا تضرب إلا مقاتلي الدولة الإسلامية.. عدو واشنطن وموسكو المشترك.

ويرى المسؤولون الأميركيون ان هدف موسكو الرئيسي هو دعم حليفها الرئيس السوري بشار الأسد.

ومع تزايد الدور الروسي وفي ظل محادثات غير حاسمة جرت بين الجيشين الأميركي والروسي بشأن السلامة في الجو يبرز إجماع في واشنطن على أن أوباما ليس لديه الكثير من الخيارات الجيدة لتحويل الدفة.

فأوباما لا يملك سلطة توسيع نطاق تسليح المعارضة المعتدلة بحيث يتسنى لها الدفاع بصورة أفضل عن نفسها أو إقامة مناطق يحظر الطيران فيها وهو أمر طالب به بعض منتقديه في الداخل لكن المسؤولين الأميركيين يشيرون إلى أن مثل هذه الإجراءات لها مخاطرها المتمثلة في تصعيد التدخل الأميركي.

ويبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يراهن على أن أوباما الذي يتملكه القلق من احتمال انزلاق بلاده إلى حرب جديدة بالشرق الأوسط لن يرد ردا عنيفا على الأرجح.

وكتب آرون ديڤيد ميلر مستشار شؤون الشرق الأوسط في إدارات ديموقراطية وجمهورية سابقة «السيد بوتين يقرأ إدارة أوباما جيدا.. هو يعلم أن الرئيس باراك أوباما لم يرغب قط في أن يتخذ الدور الأميركي في سورية طابعا عسكريا».

ومما يصعب الأمر على الولايات المتحدة ما قالته مصادر لبنانية من أن مئات من القوات الإيرانية وصلت سورية للانضمام لحملة برية كبرى دعما للأسد.

وهاجم جوش إيرنست المتحدث باسم البيت الأبيض روسيا بسبب «القصف العشوائي لأهداف المعارضة السورية» وقال إن ذلك «سوء حسابات خطير».

لكن عندما سأله صحافيون إن كانت الولايات المتحدة ستفعل شيئا لحماية المعارضة من الضربات الجوية الروسية قال «أعتقد أن العبء هنا يقع على روسيا».

ولم يستبعد إيرنست إمكانية أن تواجه روسيا ـ التي تخضع بالفعل لعقوبات أميركية فيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية ـ عواقب ديبلوماسية لتحركاتها في سورية وإن كان لمح إلى أن موسكو ستعاني أكثر إن هي «انساقت في صراع طائفي يمتد سنوات» هناك.

ويبدو أن فحوى الرسالة القادمة من إدارة أوباما ـ التي تتحرك جهودها لتدريب وتجهيز المقاتلين المعتدلين بوتيرة بطيئة وعلى نحو يفتقر في الغالب للكفاءة ـ هي أن عليهم الدفاع عن أنفسهم في الوقت الحالي في وجه الضربات الجوية الروسية.

إلغاء صلاة الجمعة للمرة الأولى بريف حمص تخوفاً من القصف الروسي

حمص ـ الأناضول: ألغيت، امس، صلاة الجمعة، ولأول مرة، في جميع مدن وقرى ريف حمص الشمالي، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، بسبب كثافة تحليق الطيران الحربي الروسي في أجواء المنطقة.

وأوضح مصدر محلي من ريف حمص (فضل عدم ذكر اسمه)، أن إلغاء الصلاة جاء عبر بيان أذيع على مآذن المساجد جاء فيه «أنه وبناء على قرار المحكمة الشرعية العليا بحمص تلغى إقامة صلاة الجمعة والظهر في جميع المساجد، بسبب الظروف الراهنة وكثافة تحليق الطيران الحربي الروسي في سماء المنطقة وخشية ارتكاب مجازر جديدة بحق المدنيين».

كرواتيا: دخول 100 ألف لاجئ سوري خلال أسبوعين

سراييڤو ـ كونا: ذكرت وزارة الداخلية الكرواتية امس ان نحو 100 الف لاجئ اغلبهم من سورية دخلوا اراضيها خلال اسبوعين منذ بدء استقبالها اللاجئين. وذكرت الوزارة في بيان نقلته اذاعة (زغرب) الكرواتية ان الاعداد الهائلة للاجئين تجاوزت كل التوقعات لتصل الى هذا الرقم الذي تسبب في خلق أزمة حقيقية على الحدود الكرواتية مع الدول المجاورة. واضاف البيان ان كرواتيا طلبت من الاتحاد الاوروبي تقديم مساعدات مالية لمواجهة هذا التدفق الكبير للاجئين. وبين ان كرواتيا لا تملك الامكانيات الكافية لمواجهة هذا التحدي الذي اثقل كاهل الحكومة الكرواتية في نواحي مختلفة اقتصادية وادارية وامنية. ووصل نحو 100 الف لاجئ الى الاراضي الكرواتية خلال الاسبوعين الأخيرين.

مصدر وزاري لـ «الأنباء»: سلام يبحث عن صيغة لجمع الوزراء لإطلاعهم على نتائج زيارة نيويورك

القصف الروسي في سورية يربك الوضع في لبنان ومعلومات تؤكد تبخر ترقية روكز

بيروت ـ عمر حبنجر

دوي القذائف الروسية المتساقطة على مواقع المعارضة السورية على اختلاف انتماءاتها والخلفيات بات يسمع بوضوح في لبنان، ومع القلق المصحوب بانعدام الرؤية الصحيحة لدى السياسيين، المزيد من المراوحة في الملفات العالقة، وفي طليعتها الفراغ الرئاسي، وهذا ما استشعره الرئيس تمام سلام في نيويورك التي عاد منها الخميس، مبديا خشيته من تراكم المصائب اكثر فأكثر، في ظل عدم التوصل الى توافق سياسي بالحد الادنى.

سلام ذكر بتحذيراته الاخيرة من الذهاب الى المجهول، آسفا لانعدام المتابعة لاجتماع مجموعة الدعم الدولية للبنان، وقال: السنة الماضية سمعنا مواقف مماثلة والتزامات كثيرة، لكن اذا لم تبذل الدول المعنية جهدا لتحقيق هذا الامر فسيبقى مجرد تظاهرة سنوية. ولاحظ سلام وجود مواجهة دولية مستفحلة بدلا من ان يكون هناك توافق بين الدول الكبرى، وان تطور الاحداث اظهر ان الامور تتطور سلبيا اكثر، والمنطقة ستتعب اكثر بدلا من ان يتوحد الموقف في مواجهة الارهاب والتطرف.

واعرب عن اعتقاده ان الامور متجهة الى مواجهات اقليمية ستدفع المنطقة ثمنها غاليا.

حمادة في الذكرى الـ 11 لمحاولة اغتياله: المعركة لم تنتهِ باغتيال محمد شطح

بيروت ـ احمد منصور

كرّم عضو كتلة «المستقبل» النائب جمال الجراح والكاتب احمد الغز، النائب مروان حمادة بمناسبة الذكرى الـ 11 لمحاولة اغتياله. وقال حمادة: «المعركة لم تتوقف، بدأت احد فصولها الحديثة بمحاولة اغتيالي ولكنها لم تنته بمحمد شطح الذي استذكره لأنه مات على مقربة من هذا المكان، والذي لم يأخذ حقه، وكل من لم يأخذ حقه يؤخذ بحقوق الباقين بسببه عبر الكثير من التنازلات والتسويات والتعثر والتردد، لكن مشهد الشعب السوري الذي يواجه بعد كل ما واجهه الدب الروسي هذا المشهد يجب ان يعلمنا ان الصمود والصبر هما اللذان ينفذان لبنان وليس المساومة مع هؤلاء القتلة وجماعتهم». وتابع: «الحقيقة بين أيادي المحكمة الدولية، ومنذ يومين كان المحققون ينهون الملفات التي يسمونها الملفات الملحقة التي تبدأ بقضيتي وتنتهي بجبران تويني، لكن كل الملفات ملفات واحدة، نفس القاتل ونفس المحرض وبالنتيجة نفسها الضحايا، الضحايا هم الممثلون العريقون والحقيقيون، شعب لبنان وشعب سورية وشعب العراق واليمن، المؤامرة لا حدود لها، مؤامرة اجتاحت الحجر والبشر ودمرت الدول وتحاول ان تدمرنا». وختم: «ان هذا الفصل في المعركة التي يخوضها لبنان معركة انتخاب رئيس جمهورية لا يجب التساهل به أبدا، إنقاذ المؤسسات هو إنقاذ الطائف وانقاذ الدستور وإنقاذ الميثاق وإنقاذ لبنان».

واشنطن تقدم 150 مليون دولار مساعدة للجيش اللبناني العام المقبل

بيروت ـ كونا: أعلن سفير الولايات المتحدة لدى لبنان ديڤيد هيل امس ان بلاده ستقدم مبلغ 150 مليون دولار لمساعدة الجيش اللبناني وتطوير قدراته العسكرية في العام المقبل 2016. وقال هيل في تصريح عقب لقائه رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام ان «الولايات المتحدة تؤمن بأن الجيش اللبناني هو المؤسسة الوحيدة التي لديها الشرعية والتفويض للدفاع عن البلد وشعبه ومن أجل القيام بمهمته يجب أن تكون لديه المعدات والتدريب اللازمين».

وأشار الى ان المساعدة الأميركية ستمكن الجيش اللبناني من شراء الذخيرة وتحسين الدعم الجوي القريب والمحافظة على المركبات والطائرات وتحديث قدرات النقل الجوي وتوفير التدريب للجنود وتعزيز حركة الوحدات المدرعة.

ولفت الى ان المبلغ المذكور سيأتي اضافة الى المبلغ الذي اعلن عنه الأسبوع الماضي والبالغ قيمته 59 مليون دولار للمساعدات الأمنية الحدودية للجيش. يذكر ان الولايات المتحدة قدمت مساعدات امنية للبنان تفوق المليون و300 ألف دولار في السنوات الـ10 الماضية.

ويعد لبنان خامس أكبر مستفيد من التمويل العسكري الاجنبي للولايات المتحدة الى جانب كونه خامس اكبر مستفيد سنوي من التدريب الثنائي لافراد الجيش.

وكانت المملكة العربية السعودية قدمت العام الماضي هبة بقيمة ثلاثة مليارات دولار لتطوير القدرات العسكرية للجيش اللبناني بالإضافة الى مليار دولار لتزويد الجيش والأجهزة الأمنية بالعتاد العسكري.

حملة عنيفة لحزب الله ضد تيار المستقبل تهدد الحوار

بالتزامن، ذكرت مصادر وزارية ان الرئيس سلام يوح بـ «قلب الطاولة» بسبب الاجواء المحيطة بعمل الحكومة.

وذكرت مصادر وزارية لـ «الأنباء» ان سلام العائد من افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة حيث مثل لبنان في اكثر من محفل دولي والتقى اكثر من رئيس دولة ملزم باطلاع وزراء الحكومة على جهوده واتصالاته والوعود التي تلقاها نظرا لعدم وجود رئيس للجمهورية.

والمشكلة هنا هي في كيفية جمع مجلس الوزراء، في ظل مقاطعة وزراء عون وحلفائه، المرتبطة بترقية العميد شامل روكز، علما ان اطلاع الوزراء كوكلاء عن الرئيس الغائب حالة ضرورية.

ويعمل خبراء القوانين الدستورية على تأمين الصيغة القانونية الملائمة لاطلاع الوزراء على نتائج رحلة نيويورك الاسبوع المقبل.

في هذا السياق، اتخذت كتلة المستقبل قرارا حاسما ونهائيا بعدم البحث في اي موضوع حواري قبل بت انتخاب رئيس الجمهورية، والتيار الوطني الحر متمسك بعرقلة تفعيل عمل مجلس الوزراء ما لم يتكرر تأخير تسريح العميد شامل روكز من الجيش بترقيته الى رتبة لواء، ويماشيه في هذا حليفه حزب الله، في حين ترددت معلومات اتصلت بـ «الأنباء» مفادها ان الاميركيين الذين كانوا ينصحون بالتسوية مع روكز ابلغوا المعنيين صرفهم النظر عنه.

العميد المتقاعد جورج نادر الذي كان مرشحا لقيادة الجيش قبل التمديد للعماد جان قهوجي دعا في تصريح متلفز الى رفع اليد عن الجيش.

واعتبر ان في اقتراح زيادة عدد الالوية في الجيش كسرا للاعراف من اجل ضابط وان كان شخصيا مستحقا.

رئيس «لقاء الجمهورية» الرئيس ميشال سليمان دعا الى محاسبة المعطل الداخلي الاول لانتخاب رئيس الجمهورية مع كل نائب اوصل الى فراغ الرئاسة الاولى، وقال ان المؤسسة العسكرية التي حافظت على الاستقرار يجب ان تكون بعيدة عن التجاذبات السياسية، واضاف: لا يجوز ان يتحول الجيش الى قالب جبنة تتقاسمه المحاصصة السياسية، وكيف بنا نقف متفرجين على محاولات تحزيب المؤسسة العسكرية وتطييفها؟

وقال سليمان ان الحل السياسي في سورية الذي طالبنا به منذ اندلاع الازمة التي تحولت الى حرب دمرت سورية وارهقت لبنان يقتضي ترسيم كامل الحدود وعدم ترك لبنان على رصيف الانتظار وضمان تعويضه الخسائر والاضرار المقدرة بـ 12 مليار دولار.

كتلة الوفاء للمقاومة شنت هجوما غير مسبوق على تيار المستقبل وحملته مسؤولية الشلل الحاصل في الدولة، متهمة اياه بالانقلاب على الاتفاقات، وقالت ان ارتهان هذا التيار الى جهات خارجية وتحوله الى وكيل علني لارتكابات بعض الانظمة، ما يعطل الحلول للازمات الداخلية ويصادر موقع الرئاسة ورهنه لجهات خارجية بالاصرار على منع الشخصية المؤهلة سياسيا ووطنيا هو امكان في ضرب الشراكة وتهديم مؤسسات الدولة. ويعكس هذا الموقف فشل الحوار المزمن بين تيار المستقبل وحزب الله برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وربما وضع حد له من جانب حزب الله في محاولة لتحميل المستقبل مسؤولية الحؤول دون وصول حليف الحزب العماد ميشال عون الى رئاسة الجمهورية.